قيادات الحراك الجنوبي في أحاديث لـ" الثورة" :

اللقاء برئيس الجمهورية يهيئ المناخات أمام الحوار ويعزز الثقة بين الحراك والدولة

أكدت العديد من قيادات فصائل الحراك الجنوبي، أهمية اللقاءات التي عقدها رئيس الجمهورية يوم أمس والأربعاء الماضي، معها ومع قيادة السلطة المحلية بالمحافظة، مشيرة إلى أن تلك اللقاءات تهيئ كافة المناخات أمام مؤتمر الحوار الوطني وتساهم في تهدئة الأوضاع في المحافظات الجنوبية، كما تعمل على ترميم الثقة المنعدمة بين الدولة والحراك الجنوبي، وعلى ترميم النسيج الاجتماعي الممزق.

جاء ذلك في الأحاديث التالية التي أدلت بها لـ"الثورة" العديد من قيادات الحراك الجنوبي:

الثورة / عبدالله سيف - عبدالملك الشرعبي
محفوظ البعيثي - عبدالعزيز رياض

● في البداية تحدث الأمين العام للحراك الجنوبي وعضو اللجنة الفنية للحوار الوطني عبدالله الناخبي قائلا: إن لقاء رئيس الجمهورية بعدد من فصائل الحراك الجنوبي يأتي حرصاً من الرئيس عبدربه منصور هادي على تهيئة كافة المناخات أمام مؤتمر الحوار الوطني وتهدئة الأوضاع في المحافظات الجنوبية على خلفية أعمال الفوضى والعنف التي شهدتها محافظتا عدن وحضرموت مؤخراً.

داعياً في تصريح لـ"الثورة" جميع فصائل الحراك إلى التعاون مع رئيس الجمهورية لكونه الأحرص على النظر في مختلف القضايا والإشكاليات والمطالب التي تهم الحراك وأبناء الجنوب بشكل عام ومعالجتها بشكل كامل.. مؤكداً رفضه لأعمال العنف والفوضى من أي طرف كان، لافتاً إلى أن الحراك ينبذ مثل هذا السلوك، مشدداً في الوقت نفسه على حق المتظاهرين في الاحتجاج والتعبير عن آرائهم بمختلف الوسائل ولكن بعيداً عن استخدام العنف.

وقال: إن وجود مظاهرات متعارضة في وقت واحد يؤدي إلى حدوث فوضى وأعمال عنف، متمنياً أن لا تحدث احتجاجات ومظاهرات متعارضة في محافظة معينة في وقت واحد تجنباً لحدوث أية اختلالات أو أعمال عنف.

وأوضح الناخبي أن اللجنة الفنية للحوار الوطني تمارس عملها بشكل طبيعي، نافياً أن يكون هناك أي قرار أو توجه لإيقافها عن عملها.. مؤكداً أن الحراك الجنوبي سيشارك بفاعلية في مؤتمر الحوار الوطني حيث سبق وأن تم تسليم رئيس الجمهورية قائمتين بتسمية أعضاء الحراك الذين سيشاركون في المؤتمر.

باصرة: علينا أن نعزز الثقة فيما بيننا وأن نرمم النسيج الاجتماعي الممزق

مشيراً إلى أنه لم يتبق أمام اللجنة الفنية للحوار سوى وثيقتين تتعلقان ببقية الأسماء المشاركة في المؤتمر وسيتم الانتهاء منها قريباً.

مساع خيرة

* الأستاذ محسن باصرة – عضو مجلس النواب والقيادي المعروف في الحراك الجنوبي، تحدث عن أهمية اللقاءات التي عقدها رئيس الجمهورية مع قيادات الحراك الجنوبي خلال زيارته التفقدية لمحافظة عدن قائلاً: إن لقاءات رئيس الجمهورية بقيادات الحراك الجنوبي بعدن يوم أمس وكذا الأربعاء الماضي، لها أهمية كبيرة، حيث أن جميع الحضور أكدوا على ضرورة التهدئة من قبل الدولة ومن قبل الحراك الجنوبي، وأن الحل العسكري يزيد الوضع تفاقماً واشتعالاً.. وأضاف باصرة: وبما أن الدماء التي سالت في الجنوب تمثل خسارة للوطن فقد شدد الجميع على ضرورة سلمية الفعاليات تفادياً لإراقة المزيد من الدماء الزكية، كما شدد الحضور في تلك اللقاءات على ضرورة أن تقوم الحكومة بمعالجة الجرحى وتبني أسر الشهداء.. بالإضافة إلى الاتفاق على حق المواطنين في التعبير السلمي عن آرائهم وقضاياهم ومطالبهم، وبطرق حضارية، مع الأخذ في الاعتبار أهمية القضاء على ظاهرة التهميش والإقصاء بهدف ترميم الثقة المنعدمة بين الدولة والحراكيين.

وأكد باصرة وجود مساع خيرة تعمل على تقريب وجهات النظر بين الدولة وقيادات فصائل الحراك الجنوبي، للجلوس على مائدة الحوار الوطني، الذي لا بد منه كونه من المعروف أن القضايا والمشكلات في أي بلد لا تحل إلا عن طريق الحوار، وهذا لا يعني أن الوضع الداخلي قد أصبح مهيأ لعقد الحوار الوطني، فهناك النسيج الوطني ممزق وعلينا أن نعزز الثقة فيما بيننا، وأن نرمم الثقة المنعدمة بين الدولة والحراك الجنوبي، وصولاً إلى ترميم النسيج الاجتماعي الممزق وبالتالي إلى الحوار الوطني.

* الأخ ياسين مكاوي – نائب رئيس المؤتمر الوطني لشعب الجنوب، قال:

في البداية نثمن دعوة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لقوى من الحراك الشعبي السلمي ونثمنها تثمينا عالياً، وقد تحدثنا معه حول مسألة الحوار الوطني ووجهة نظرنا والمتمثلة في مخرجات "المؤتمر العام للمؤتمر الوطني لشعب الجنوب" وتعزيزاً للمذكرات التي سُلمت لممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدول الراعية للمبادرة ونحن متمسكون بهذه المخرجات التي اختصرت إلى ست نقاط وكان هناك تفهم لطرحنا.. كما ركزنا على ضرورة الإطلاق الفوري للمعتقلين من الشباب والإسراع بتمكين صحيفة الأيام من التعويضات والإفراج عن السجين أحمد عمر العبادي، وكافة المعتقلين الجنوبيين.

وأضاف مكاوي أنه وزملاءه في الحراك أكدوا على سلمية الثورة الشعبية الجنوبية المتمثلة بالحراك الشعبي السلمي بكافة قواه وشرائحه الاجتماعية ورفضهم لأي أسلوب من أساليب العنف التي تؤدي إلى الكراهية بين الإخوة، ومنع الجرائم التي ترتكب بحق أبناء الجنوب وإعادة الأمن والاستقرار لعدن.

* من جانبه قال الشيخ حسين عمر بن شعيب – قيادي في الحراك - رئيس الهيئة التشريعية، أن اللقاء الذي جمعهم برئيس الجمهورية كان إيجابيا وقد استمعنا إلى رئيس الجمهورية حيث دعانا إلى الحوار ولكن قلنا له نحن لا نرفض الحوار من أساسه ولكننا نريد حواراً مشروطاً وأن يترك المجال للجنوبيين ليصلوا فيه إلى صيغة توافقية يدخلون بها الحوار وأن يكون الحوار بين الشمال والجنوب.

وأيضا تحدثنا معه بأننا متمسكون بخيار النضال السلمي ونرفض كل أشكال العنف ونندين ونستنكر كل الأعمال التي تؤدي إلى إراقة الدماء.

وأضاف: كما طالبناه بمحاسبة كل من تسبب بزعزعة الأمن والاستقرار في عدن، وبالنسبة للوحدة الوطنية لا يمكن التحدث عنها إلا بالتوافق مع كل الأطراف الجنوبية.

كما أكدنا أنه لا يمكن الوصول إلى الأمن إلا من خلال التحاور مع مكونات الثورة الجنوبية الفاعلة.

* الشيخ عبدالرب السلامي – رئيس حركة النهضة، قال: نرحب باللقاءات على هذا المستوى من قبل فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وكنا نتمنى لو كانت هذه اللقاءات من وقت مبكر.. للاستماع للقوى الحقيقية الفاعلة في الساحة الجنوبية.

وأضاف: خلال اللقاء طالبنا فخامة الرئيس بأن يتواصل مع المكونات الشبابية والقوى الفاعلة في الساحة وهي معظمها قيادات شبابية لأنه للأسف اكتفت السلطة والمجتمع الدولي خلال الفترة الماضية بالتواصل مع النخبة السياسية، ولذلك فإن أي حوار ممكن أن تتمثله نخب سياسية جنوبية ليس لها رصيد جماهيري سوف تكون هذه مشكلة.

الناخبي: على فصائل الحراك التعاون مع رئيس الجمهورية كونه الأحرص على معالجة أوضاع الوطن

وأكد تفاعل الجميع مع تلك اللقاءات بشكل إيجابي رغم أنها لا تعتبر كافية حتى يتم التواصل مع الشباب في الساحة الجنوبية، مشيداً بحرص الرئيس على إيجاد حل جذري للقضية الجنوبية وذلك ما لمسه الجميع منه .

وقال أن القضية الجنوبية تتطلب تعاون فخامة الرئيس مع المجتمع الدولي في التهيئة لحوار ثنائي برعاية دولية إذا كان المطلوب إيجاد حل جذري للقضية الجنوبية.

وقد تطابقت وجهات النظر بيننا وبين فخامة الرئيس بشأن نبذ العنف بكافة أشكاله وصوره، حيث أكد ممثلو الحراك على أن الحراك الجنوبي حراك شعبي سلمي ليس فيه أجندة الكفاح المسلح وسوف يظل الحراك سلمياً.

وفيما يتعلق بقضية المعتقلين والجرحى وأسر الشهداء أكدنا على ضرورة الإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين وأن تتكفل الدولة بعلاج الجرحى والتحقيق في أحداث 21 فبراير 2013م.

رئيس مجلس معتقلي الثورة الشبابية لـ« الثورة »:

مشاركتنا في الحوار مرهونة بالإفراج عن المعتقلين والمخفيين

أكد الأخ عبدالكريم ثعيل رئيس المجلس العام لمعتقلي الثورة الشبابية الشعبية السلمية أن مشاركة المجلس في مؤتمر الحوار مرهونة بالإفراج عن كافة معتقلي ومخفيي الثورة.

وقال في تصريح لـ" الثورة " أن توجيهات الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وتوجيهات الحكومة ووزارة الداخلية بالإفراج عن المعتقلين والكشف عن مصير المخفيين لم يتم تنفيذها لعدم وجود جهة مختصة لتنفيذ توجيهات الرئيس والتوجيهات الأخرى، مشيراً الى أن لجان تقصي الحقائق المشكلة بما في ذلك من مجلس النواب لم تقم بشيء ولم تنشر تقريراً واحداً..

وهو جزء من الكارثة التي أسهمت في عدم تنفيذ التوجيهات وتعد تقصيراً وانتهاكاً لحقوق الإنسان.

الثورة / توفيق الشنواح

إحصائيات

وأضاف" آلاف الشباب تم اعتقالهم والإفراج عنهم، وبالنسبة لنا في المجلس العام لمعتقلي الثورة اليمنية اعتمدنا بشكل كبير على إحصائيات اللجان القانونية للساحات ولبعض المنظمات الحقوقية الفاعلة كهود وحماية ومساواة وغيرها، وعلى ضوء تلك الإحصائيات والبيانات قامت لجنة الرصد والتوثيق في المجلس بالعمل الأهم حالياً وهو التواصل مع أهالي المعتقلين والمخفيين قسريا وتلقي بلاغات التأكيد على استمرار الاعتقال والاختطاف ووصلنا إلى نتيجة مفادها وجود العشرات من المعتقلين لدى الأجهزة الأمنية وعددهم (54) معتقلاً ورهينتين في سجن محافظة حجة وأكثر من عشرين مخفياً، ولم تقدم الجهات المعنية ضد أي معتقل أية أدلة تدينهم ليستمر اعتقالهم أو احتجازهم لأكثر من عام ونصف، ولم تكشف عن مصير أي مخفي، ولم تضمن حتى اتخاذ إجراءات قانونية سليمة لهم حيث أن من بين هؤلاء المعتقلين عدداً من شباب الثورة وآخرين مناصرين لها والبعض على ذمة أحداثها.

وأشار إلى أن هناك قرابة (18) معتقلاً ومخفياً على ذمة الحراك في المحافظات الجنوبية وذلك بحسب تأكيدات منظمة عدالة الناشئة للحقوق والحريات. إلى جانب مئات البلاغات التي لم يتم تأكيدها.

* وحول التعذيب الجسدي والنفسي الذي كان يتعرض له معتقلو ومخفيو الثورة قال الأخ عبدالكريم ثعيل أنه من خلال ما شاهدناه ووثقناه في المجلس مع المنظمات الحقوقية فقد تنوعت أساليب التعذيب حيث كانت حسب طبيعتها من حيث كونها تستهدف إيقاع إما أذى حسي أو معنوي أو كلاهما معاً بالمعتقل، ومنها على سبيل المثال من أساليب التعذيب الجسدي الطعن بالآلة الحادة والتعليق (يتم رفع الضحية إلى أعلى وتكون أطرافه الأربعة مكبلة في وضعية تحدث آلاما مبرحة) المصحوب بالضرب على أجزاء أخرى من الجسم والصعق الكهربائي والكي بواسطة السجائر واقتلاع الأظافر وإجبار المعتقل على البقاء في وضعية ثابتة، إما قعوداً أو انبطاحاً على الأرض، مقيد اليدين ومعصوب العينين باستمرار، وغالباً لم يكن يقدم للمعتقلين العلاج في حال المرض.

ومن أساليب التعذيب النفسي التهديد بالقتل وإدخال الثعابين على المعتقلين والسب والقذف واستعمال كافة الوسائل الأخرى التي من شأنها الحط من الكرامة وعصب العينين بقصد حجب الرؤية والمنع من الحركة والعزل عن العالم الخارجي وما ينتج عنه من إحساس بانعدام الأمان والحرمان من النوم وغيرها من الأساليب غير الإنسانية التي سيحاكم مرتكبوها عليها إن شاء الله.

أبناء محافظة الحديدة لـ(الثورة):

الحوار بوابة عبور اليمن إلى الدولة المدنية الحديثة

الحديدة/غمدان أبوعلي

مع اقتراب موعد انطلاق الحوار الوطني الشامل في الـ18 من مارس الجاري تزداد التطلعات وتكبر الآمال بأن يمثل هذا الحدث الوطني المرتقب مدخلا لحل كافة القضايا والملفات العالقة عبر النقاش الجاد والمسؤول بشفافية ووضوح وبما يفضي إلى إجماع شعبي بضرورة تجاوز الماضي وفتح صفحة جديدة عنوانها الدولة المدنية الحديثة المرتكزة على العدل والمساواة وسيادة القانون.

(الثورة) رصدت رؤى عدد من أبناء محافظة الحديدة بشأن مؤتمر الحوار وأهمية مخرجاته في اللقاءات التالية:

البداية كانت مع هشام ورو مدير مكتبة زبيد العامة الذي أكد أن الحوار هو السبيل الوحيد للوصول إلى اليمن الجديد والدولة المدنية الحديثة وهذا هو حلم الأجيال الحالية والأجيال القادمة وهو حلم لن يتأتى إلا إذا اتفقت جميع مكوناتٍ المجتمع اليمني في مؤتمر الحوار الذي نعلق عليه آمالا كثيرة في رسم مستقبل اليمن كيف لا ونحن على بقايا مرحلة أتسمت بالعشوائية وأثرت سلباً على مستقبل اليمن فجاء التغيير الحتمي الذي سنهِ الله لعباده في هذه الأرض وسيكون الحوار سبباً رئيسياً في نجاح هذا التغيير الذي ستحدد بموجبه شكل الدولة المدنية الحديثة دولة تقوم على المساواة الاجتماعية وعلى إعطاء الحقوق لمستحقيها ويجب إدخال القضية التهامية كمطلب لا غنى عنه في الحوار الوطني كون أبناء تهامة الشرفاء كانوا وما يزالون يؤثرون مصلحة الوطن لكن حان الوقت للوقوف أمام الحقوق المنهوبة وترك التهميش والإقصاء الذي مورس طوال الفترة الماضية.

نأمل أن يرتق الحوار إلى مستوى تضحيات الشباب ومستوى الدماء التي اريقت في سبيل الحرية والكرامة نتمنى أن تعرف كل القوى السياسية أن الوطن فوق الأحـزاب وأن عليهم تغليب المصلحة العليا للوطن فالتاريخ لايرحم.

وأدعو شباب الحرية والكرامة في كل اليمن لدعم هذا الحوار الذي نأمل أن يكون أنموذجاً فريداً للتغيير نحو بناء الدولة الحديثة وأتمنى أن لا يستثني الحوار أحدا أو جهة أو حزب سياسي او قضية وطنية لانه فرصة مواتية للوقوف بجدية أمام ذواتنا وننتصر لإرادة الأمة اليمنية.

وعبر ثابت المعمري رجل أعمال وشخصية أجتماعية في الحديدة بقوله: نأمل أن يكون الحوار فاتحة خير لليمن ونتمنى أن يخرج مؤتمر الحوار الوطني بالحلول العاجلة لكافة المشاكل الوطنية العالقة القائمة على حكم القانون والعدل والمساواة.

وأكد أن مؤتمر الحوار الوطني يكتسب أهمية بالغة كونه وسيلة للأمن والإستقرار والسلم والتنمية والتآلف والتعاون يهدف إلى القضاء على التسلط والإنفراد بالسلطة والثروة، وعلى ثقافة الحقد والكراهية والإقصاء.

والقبطان محمد أبوبكر إسحاق رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية أكد على أهمية الحوار الوطني والمزمع انطلاقه في الـ 18 من مارس للخروج من كافة المشاكل والمحن التي واجهت الوطن في ظروف بالغة الصعوبة .

ودعا القبطان إسحاق إلى المشاركة بفاعلية في مؤتمر الحوار الوطني والاحتكام إليه فكل الآمال معقودة به لحلحلة مشكلات اليمن ولابد من المضي في مسار التسوية وفقاً للتسوية السياسية ووفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، لينعم البلد بالأمن والاستقرار والوحدة الوطنية.

الناشط الحقوقي طارق سرور منسق مجلس شباب الثورة الشعبية بمحافظة الحديدة من جانبة أكد على أهمية المشاركة في المؤتمر للخروج باليمن إلى بر الأمان.

وأشار سرور إلى ضرورة التهيئة للدخول في الحوار الوطني الشامل وإيقاف حملات التحريض الإعلامية من قبل جميع الأطراف حتى يتسنى حل كافة القضايا الوطنية العالقة والخروج بحلول مرضية للجميع دون أستثناء.

وعبر سرور عن أستنكاره الشديد لمحاولة البعض تعكير الأجواء والمناخات السياسية المهيأة للحوار عبر اختلاق المشاكل ومحاولة العودة إلى مربع العنف من خلال الأعمال غير المسئولة وما يعكسه ذلك من تعكير للمناخات المشجعة على الحوار مؤكداً على حق الجميع في التعبير عن آرائهم في الإطار السلمي والحضاري وبعيداً عن لغة العنف والقوة والفوضى.

من جانبه أشاد الشيخ علي نعمان اليافعي بجهود فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي في السعي لإيجاد الحلول المرضية للجميع وحلحلة كافة المشاكل المستعصية في البلاد من خلال المؤتمر الوطني للحوار والذي سيجمع ممثلي كافة أبناء الشعب ليتحاوروا على طاولة واحدة .

وأشار اليافعي إلى أن على جميع المشاركين في الحوار التعرف أبرز القضايا والمشكلات التي يعاني منها المواطن، وعلى أسبابها الحقيقية، وإيجاد الحلول اللازمة لها دون تأخير وصولاً إلى التوافق حولها، وإلى النتيجة المرضية لجميع الأطراف المشاركة.

ويضيف أن الحوار هو البوابة الرئيسية والمدخل الصحيح للوصول إلى الدولة المدنية الحديثة.

اما الأخ عبدالله حاجب مدير عام مكتب المالية بمحافظة الحديدة فيقول: الحوار هو البوابة الرئيسية للوصول إلى التغيير المنشود والمدخل الصحيح لحل كل القضايا العالقة واليوم يجب أن يثبت اليمنيون للعالم أجمع أنهم قادرون على التحاور فيما بينهم وإخراج بلدهم من النفق المظلم الذي عاشه طيلة السنوات الماضية فقد آن الأوان لعقد مؤتمر الحوار الوطني لإخراج اليمن مما هو فيه من أزمات.

الأخ أكرم سليمان الزبيدي مسئول المبيعات في شركة يمن موبايل بالحديدة قال: إن معظم المواطنين في تهامة وكافة أنحاء الجمهورية يتطلعون إلى ماسيتمخض عنه مؤتمر الحوار الوطني في حل كافة الاشكاليات والأزمات العالقة في بعض المحافظات ومعالجة أخطاء الماضي ووضع أسس دولة النظام والقانون التي تحقق كرامة الإنسان وتضمن المواطنة المتساوية؛ بأعتبار الحوار القادم طوق النجاة وجسر العبور ومنع البلاد من الانزلاق في اتون الحرب الاهلية والصراعات الداخلية.

بدوره دعا المواطن علي عبدالله هبه عبدالله من أبناء محافظة الحديدة كافة القوى السياسية ومكونات المجتمع اليمني إلى المشاركة بفاعلية وإخلاص في مؤتمر الحوار باعتباره السبيل الأمثل لبحث وتدارس وحل كافة القضايا الوطنية والوصول إلى توافق شامل يلبي تطلعات الشعب اليمني في الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ويحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته.

وأشار إلى أن أطرافاً تحاول عرقلة الحوار وتريد لليمن العودة إلى مربع العنف والاقتتال.

وحث المحامي منصور البدجي، كافة الفرقاء السياسيين على الانطلاق نحو الحوار والاحتكام إلى العقل والمنطق فليس من سبيل غيره، فالدعوة الصادقة التي وجهها الرئيس عبدربه منصور هادي إلى الحوار الوطني تأتي من الحرص والاهتمام الذي يوليه لمختلف القضايا الوطنية ولكي ينعم البلد بالأمن والاستقرار، معتبراً تأخر مؤتمر الحوار وزيادة الاحتقان وتفجير الوضع بين الأحزاب السياسية مشكلة لابد للعقلاء من أبناء الوطن أن يتجاوزوها بالحوار الجاد والصادق.